الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة المغربية للفلاحة

الرباط في 26 شعبان 1441 الموافق لـ 20 أبريل 2020

بـــــــــــــلاغ

الجامعة المغربية للفلاحة تشيد بمجهودات شغيلة القطاع الفلاحي التي ساهمت على مدى عقود من الزمن في الأمن الغذائي للمغاربة ما حد من تداعيات خطر "وباء كورونا" وتطالب الوزارة بإعادة النظر في مخطط "الجيل الأخضر" وتبني سياسة فلاحية ترتقي بأهدافها إلى مستوى "السيادة الغذائية" بدل الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

عقد المكتب الوطني للجامعة المغربية للفلاحة المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب يوم الجمعة 17 أبريل 2020م، الموافق ل 23 شعبان 1441هـ اجتماعه العادي عن بعد عبر تقنية "فيديو-المحاضرات" بسبب استمرار حالة الطوارئ الصحية المرتبطة بجائحة "كورونا فيروس" والتي طغت على مجمل النقاش الذي فرضه الوضع الاستثنائي الذي تعيشه بلادنا في ظل تفشي هذا الوباء الخطير الذي لم يسلم منه بلد في العالم بأكمله وآثاره وتداعياته على الوطن وعلى القطاع الفلاحي واستراتيجياته وأولوياته وعلى الشغيلة وظروف عملها في ظل الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الحكومة للحد من انتشار هذا الفيروس الفتاك وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد نقاش مستفيض للنقاط المدرجة في جدول الأعمال، فإن المكتب الوطني للجامعة يعلن ما يلي :

- إشادته بالمجهودات المبذولة والإجراءات الوقائية والاحترازية التي تقوم بها الحكومة ومختلف السلطات العمومية والجماعات الترابية من أجل الحد من تفشي "جائحة كورونا-فيروس" والحفاظ على صحة المواطن وتخفيف تداعياتها على الوضع العام ببلادنا.
- تحيته العالية لكل من شغيلة الصحة بجميع مكوناتها رجالا ونساء الذين يتواجدون في الخطوط الأمامية على المجهودات الجبارة والاستثنائية التي يبذلونها خدمة للوطن والمواطنين في هذه الظرفية العصيبة، ولموظفي الأمن والسلطات المحلية ولجميع الموظفين والمستخدمين بباقي القطاعات الذين يساهمون بدورهم في الجهود المبذولة للحد من انتشار هذا الوباء.
- إشادته بقرارات الأمانة العامة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب و على رأسها الأخ الأمين العام ذ. عبد الإله الحلوطي والتي كان آخرها التبرع بمبلغ 100 000,00 درهم للصندوق الخاص بتدبير "جائحة كورونا-فيروس" المستجد، وكذا تنظيم حملة وطنية للتبرع بالدم.
- تنويهه بالمجهودات الجبارة لأطر وموظفي ومستخدمي وزارة الفلاحة والمؤسسات العمومية التابعة لها على مدى عقود من الزمن في تأطير الفلاح المغربي وتنزيل كل السياسات الفلاحية الوطنية بكفاءة و اقتدار والذين لولاهم بعد فضل الله سبحانه وتعالى والاختيارات السديدة للسياسة الفلاحية الحكيمة لباني السدود الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله وبعده وريث سره الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، لما شهدت أسواقنا هذه الوفرة وهذا التنوع في المنتجات الفلاحية من خضر وفواكه وقطاني ولحوم وألبان وغيرها وبأثمان جد مناسبة ولولا كل هذا لكانت البلاد مع جائحة "كرورنا-فيروس" والجفاف الذي تعيشه في وضع آخر.
- تنويهه الخاص بالمصالح الخارجية للقطاع والذين يسهرون على توزيع مياه السقي وتأطير الفلاح ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية وسلامتها الصحية والمساهمة بشكل يومي في اللجنة الوزارية المكلفة بتتبع التموين والأسعار.
- إشادته بالانخراط الواعي والتطوعي للمكونين في عملية التكوين عن بعد باستثمار الوسائل التكنولوجية والتواصلية الحديثة رغم ما تعرفه هذه المبادرة من إكراهات سيما بالعالم القروي والأسر التي في وضعية هشاشة.

وفي خضم النقاش في بعده الوطني ومن باب حرص المنظمة على أن تبقى كما كانت متميزة ليس فقط بقوتها النضالية ولكن أيضا بقوتها الاقتراحية، ما كان للمكتب الوطني أن يفوته الوقوف على هذه الكارثة وتداعياتها الدولية والوطنية والتي فرضت على دول إعادة ترتيب أولوياتها ومراجعة سياساتها وعلاقاتها. وفي هذا الإطار فإن الجامعة المغربية للفلاحة تدعو السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات ل :

- تدارك الأمر في سياساته الفلاحية و إدخال تعديلات على مخطط "الجيل الأخضر" بتبني سياسة فلاحية ترتقي بأهدافها إلى مستوى **"السيادة الغذائية"** بدل الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الذي وإن تحقق في بعض المنتجات كالخضروات يبقى رهينا للتبعية الخارجية وتحت رحمة لوبيات الاستيراد كالبذور والأسمدة والمواد الكيماوية والآليات الفلاحية إلخ...
- تحرير المواد الأساسية التي تشكل سلة الغذاء بالنسبة للمواطن المغربي من حبوب وقطاني وزيوت وسكر وغيرها من التبعية للخارج والتي لازالت مخططات الوزارة لم تحقق من خلالها الاكتفاء الذاتي ما يستوجب أخذها بعين الاعتبار في المخططات الاستراتيجية "السيادية" المستقبلية وعدم الارتهان لقرارات دول قد ترفض طلبيات اقتنائها كما فعلت مع مواد أخرى خلال "جائحة كورونا-فيروس".
- التصالح مع الكفاءات الوطنية الحقيقية للنهوض بالقطاع الفلاحي بدل تهميشها أو مغادرتها قهرا للوطن لنسمع بها المحافل الدولية كما كشفت عن ذلك جائحة "كورونا-فيروس".
- جعل البحث الزراعي ركيزة أساسية في الاستراتيجية الوطنية الفلاحية ودعمها بالاعتمادات المالية اللازمة لتشجيع البحث العلمي الذي انحنى أمام حامليه أكبر ساسة العالم حتى نتمكن من إنتاج بذورنا وتجويد أصنافها وتطوير تقنياتنا وتشجيع اختراعاتنا ومناهجنا وآليات اشتغالنا.
- تبني في إطار حكامة المشاريع **"المقاربة الالتقائية"** مع قطاعات الصناعة والطاقة والمعادن ومقاربة **"الشراكة المعرفية والبحث العلمي"** مع الجامعات والمعاهد والمختبرات ومؤسسات البحث العلمي للعمل على تشجيع التصنيع المحلي للآليات والمعدات الفلاحية والأسمدة والألواح الشمسية ومستلزماتها لاستغلالها في سقي الأراضي الفلاحية والابتكار والاختراع وهكذا...
- إعطاء تعليماته للمصالح التابعة للوزارة مركزيا وجهويا والتي لازالت شغيلتها تشتكي من عدم توفير اللوازم الوقائية والاحترازية في ظل جائحة فيروس كورونا.
- معالجة الوضع المزري لصغار الفلاحين المتواجدين في المناطق الجافة وشبه جافة ضحايا الجفاف من جهة ولعنة جائحة وباء كورونا من جهة أخرى.

وفي الأخير فإن الجامعة المغربية للفلاحة تحيي عاليا كافة شغيلة القطاع الفلاحي وخاصة المرابطة منها في ظل "جائحة كورونا-فيروس" لما يبذلونه من جهد وتضحيات معرضين أنفسهم لخطر الوباء بكل صبر واحتساب وتجرد ونكران للذات داعية الله عز وجل أن يحفظ بلدنا ويجنبه كل مكروه إنه سميع مجيب.

عاشت نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، نقابة الالتزام والمواطنة الصادقة، أملها في التغيير والإصلاح وجلب المكاسب لشغيلة القطاع والدفاع عن مكتسباتها ودفع الأذى عنها.

عن المكتب الوطني.

الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة المغربية للفلاحة
الكتابة الـ ...

الكاتب العام الوطني :
محمد دعنون

المقر المركزي: 20 زنقة باستور حي الليمون الرباط. **الهاتف:** 0537263545 **الفاكس:** 0537263546 **الموقع الإلكتروني:** www.untm.ma **البريد الإلكتروني:** untmfma@gmail.com